

عوامل تدني مستوى التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين

الدكتورة شيخي خديجة¹

¹جامعة الجزائر 02- الجزائر

تاريخ الاستلام: 2023/08/11 تاريخ القبول: 2023/09/21 تاريخ النشر: 2023/09/22

ملخص:

إن ظاهرة تدني التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين ظاهرة معقدة تتداخل فيها عدة عوامل وهذا ما أيدته الدراسات الميدانية التي عرضناها في هذه المداخلة، سواء منها الأجنبية أو العربية أو الجزائرية، وقد ركزنا على الطالب الجامعي الجزائري الذي يعاني من تدني مستوى تحصيله العلمي، وهو يزاول دراسته في الجامعة الجزائرية والتي بدورها تعاني من التخلخل كما أنها تعاني كما تعاني كل مؤسسات المجتمع من التخلف ومن تبعات السياسة الفاشلة التي تنتهجها الدولة في تسيير هذا القطاع وغيره من قطاعات المجتمع الجزائري.

وأنا أقول من خلال ما سبق وتحت ضوء تجريبي المتواضعة كطالبة ثم كأستاذة أنّ تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين الجزائريين تتسبب فيه عدة عوامل إلا أن عامل "إرادة الطالب الضعيفة" أو بعبارة أخرى "معنوياته المنخفضة" هي عامل أساسي لتدني مستواه الدراسي، إلا أنه غير كافي لوحده بل لا بد من تضافر عوامل أخرى معه من أجل تدني مستوى الطالب الجامعي الجزائري.

الكلمات المفتاحية: التحصيل العلمي، الطلبة الجامعيين، الجامعة.

Abstract

The phenomenon of low academic achievement for university students is a complex phenomenon in which several factors overlap and this is supported by the field studies that we presented in this intervention, whether foreign, Arab or Algerian.

الدكتورة شيخي خديجة

We have focused on the algerian university student who suffers from a low academic achievement, while he is studying at the Algerian university, which in turn suffers from dislocation and suffers, just as all the institutions of society from underdevelopment and from the consequences of the State's failed policy in the conduct of this sector and other sectors of the algerian society.

In the light of my modest experience as a student and then as a professor, I say that the low level of academic achievement of Algerian university students is caused by several factors, except that the factor of "A student's weak will", in other words "low morale", is a major factor for his low academic level, but it is not enough alone, but other factors must be combined with it in order to lower the level of the Algerian university student.

Keywords: academic achievement, undergraduate students, university.

الملف المرسل: الدكتورة شيخي خديجة

مقدمة:

إن الجزائر عرفت منذ السبعينات إلى اليوم تحولات مست جميع المستويات والأنساق وبوتيرة سريعة ومكثفة وكان أهم ذلك هو التحول الذي مسّ التصنيع، التعمير، الديمغرافيا والحجم السكاني، وكذا ارتفاع نسب التمدرس وعدد المتدربين وفي جميع الأطوار.... كل هذا أفرز بدوره إشكاليات خطيرة وخلق اختلالات واضطرابات عديدة عرفت مختلف الأصدمة والقطاعات الأخرى، ما استدعى حينذاك إلى تفعيل دور الجامعة في حل هذه الاشكالات. هذا الأمر كشف أن المجتمع الجزائري كان ولا يزال غير مهيئ بعد لمواجهة مثل هذه الهزات السريعة والارتدادية فرغم توظيف التجارب العالمية مع القيام بعدد من الإصلاحات التنموية وفي مختلف القطاعات السيادية ومنها التعليم خصوصاً (غراز الطاهر، 2021، ص15) "إلا أن الجزائر فشلت فشلا ذريعا في تطبيق ذلك فبعد سياسة

عوامل تدني مستوى التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين

حرق المراحل اصطدمت السياسات المنتهية بظروف تاريخية وحضارية وقيمية مختلفة (مساك أمينة، 2010، ص5) جعلت المجتمع الجزائري بعقليته وقيمه هذه غير متقبل لنماذجها في التطبيق. كل هذا أنتج فشلا آخر عمّ عديد المؤسسات الصناعية والاقتصادية المختلفة وكسر إخفاها المطرد نتيجة استيراد نماذج جاهزة من مجتمعات أخرى ، كما اتسع نطاق هذا التأزم ليمس سياسة الأسرة وكذا المنظومة التربوية والتعليمية سواء منها في الأطوار الثلاثة الأولى أو حتى في الجامعة، التي أصبحت بؤرة ومجال للتأثر بدل التأثير، بعدما أفرغتها سياسات التهديم من الداخل والخارج منذ الاستقلال ، كل هذا كان نتيجة منطقية للسياسات التنموية الارتجالية وغير المخططة التي تتخبط في وحلها جميع قطاعات المجتمع ومنها الجامعة الجزائرية (غراز الطاهر، 2021، ص15).

ونؤكد هنا على أن استيراد النماذج الجاهزة من مجتمعات أخرى لاسيما فيما يتعلق بالجامعة، أمر خطير للغاية، فللجامعة الجزائرية كما للمجتمع الجزائري خصوصيته وثقافته التي تميزه عن سواه وبهذا الصدد يقول المفكر الجزائري مالك بن نبي: " إن لمشكلة الثقافة في مجتمع معين نوعيتها يمنعا أن نستورد لها حلاً طبقه مجتمع آخر، دون أن نحفظ في النقل أو الاستيراد سواء تقلد هذا صبغة شيوعية أو تقليدا غريباً. وليس مبنى هذه الملاحظة قائما على اعتبارات دينية أو سياسية ، بل هي قائمة على اعتبارات فنية خالصة...وهي تدل ضمنا على أن هناك لواقعا أساساً ثقافيا عربيا إسلامياً لا يمكن إعادة بناء حضارتنا على سواه (بن نبي، 1984، ص139-140) وعليه فإننا من خلال هذه المداخلة وفي السياق الذي انطلقنا منه والذي يبرز الحال الذي تتخبط فيه الجامعة الجزائرية خاصة والمجتمع الذي تنتمي إليه هذه الجامعة بصفة عامة، وعليه فنحن سنحاول معرفة العوامل المؤدية الى تدني مستوى التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين وذلك من خلال عرض مجموعة مختارة من الدراسات الميدانية

الدكتورة شيخي خديجة

حول هذا الموضوع وهي تتنوع بين دراسات أجنبية وأخرى عربية لنصل إلى الدراسات التي تتناول الجامعة الجزائرية ، وقبل المضي في هذا الطرح، سنشرع بتعريف التحصيل العلمي الذي نقصده في هذه المداخلة.

1. التحصيل العلمي:

للتحصيل العلمي كمفهوم عدة تعريفات وسنكتفي هنا بعرض التعريف الذي نقصده لهذا المفهوم في هذه المداخلة وعليه فالتحصيل العلمي هو " مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات ، معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة (شحانة وآخرون ، 2003 ص 89).

2. عوامل تدني التحصيل العلمي للطلبة الجزائريين :

سنعرض هنا مجموعة من الدراسات الميدانية الاجنبية والعربية ثم نختم بدراسات جزائرية تناولت موضوع التحصيل العلمي للطلبة الجزائريين و عوامل تدنيه.

2.أ الدراسات الأجنبية:

*لقد أجرى بيرى و آخرون Raymond P. Perry, Steven Hladky, Reinhard Pekrum, Rodney A. Clifton and Judith G. Chipperfield, 2005 دراسة حول العوامل ذات العلاقة بالتحصيل الدراسي المنخفض لدى طلبة جامعة مانيتوييا في كندا، هدفت الدراسة إلى مراقبة الأداء الأكاديمي للطلبة خلال 03 سنوات ، و معرفة التحسن الذي طرأ على نتائج البحث الأول عام 2001 بعد الجهود المبذولة للسيطرة على الإعداد الأكاديمي للطلاب وملاحمه ، مقارنة بنتائج الدراسة الحالية، وقد شملت الدراسة 524 من طلبة تخصص علم النفس. بينت الدراسة الحالية أن (28% من العينة الأصلية تركت الجامعة في نهاية السنة الثالثة وتم التركيز على العواطف والادراك والدافعية والأداء. وقد تم

عوامل تدني مستوى التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين

تقسيم الطلبة إلى 04 مجموعات تحت متابعتهم باستخدام مؤشرات التطوير الدراسي وتبين أنهم أصبحوا أفضل تحكما في أدائهم الأكاديمي ، وأقل عرضة للانسحاب وترك الجامعة من المجموعات الأخرى بعد متابعتهم وتطوير أدائهم (العمري أسماء وصوالحة عمونية ، 2013 ص 135)

**كما شارك فورسيت وستوري وآخرون Donelson R. Forsyth, Paul A, (Story, Karl N. Kelley, James H. Mc Milla, 2009) في دراسة حول تصورات الطلبة في جامعة ريتشموند في أمريكا حول الأسباب التي ساهمت في الحصول على درجاتهم في الامتحان، تكونت عينة الدراسة من 1040 طالبا وطالبة في تخصص علم النفس في عينة غير متجانسة من الجنس والعرق ومستوى الأداء الأكاديمي، استخدم الباحثون استبياننا مكونا من 38 فقرة موزعة على عدة أبعاد هي: التعليم السيء، والامتحان الغير الشامل، والمحتوى والمقرر الدراسي، وضعف الدافعية والأسباب الشخصية. وضعف الجهد المبذول وضعف القدرات وقد جاءت أسباب الفشل الدراسي مرتبة كالآتي: التعليم السيء الذي جاء بالمستوى الأول ، والامتحان غير الشامل الذي جاء بالمستوى الثاني، ثم تلتها الأبعاد الأخرى: المحتوى ، فالمقرر الدراسي، فضعف الدافعية، فالأسباب الشخصية، فضعف الجهد المبذول ثم البعد الذي يتعلق بضعف القدرات الذي احتل المستوى الأخير (ص 137)

*** وفي دراسة ويمشرست والارد Kerry Wimshurst and Troy Allard 2008 حول الخصائص الشخصية والمؤسسية المرتبطة بتدني تحصيل الطلبة أكاديميا في جامعة جريفيث في أستراليا ، أجريت الدراسة على 5053 طالبا وطالبة في عدة تخصصات أدبية ، وقد صممت استبياننا يتكون من أحد عشر عاملاً لقياس العوامل المؤثرة في التطور الأكاديمي للطلبة باعتباره من أهم مؤشرات الأداء في الجامعة لقياس فاعليتها ومدى تحقيقها لأهدافها. بينت النتائج

الدكتورة شيخي خديجة

أن معظم الصفات الشخصية مرتبطة بتدني الدرجات ، كما أن الذكور أكثر عرضة لوجود انخفاض في درجاتهم من الاناث ، وقد رتبت العوامل المؤثرة حسب درجة تأثيرها كما يلي: الخصائص الشخصية للطالب، فالسكن الداخلي والبعد عن الأهل ، فالرسوم الدراسية العالية، فالدراسة بدوام كامل ، فانخفاض عمر الطالب، فمعدل الطالب في الثانوية (ص 138).

2.ب الدراسات العربية:

*دراسة العمري أسماء عبد المنعم و صوالحة عطا عونبة المعنونة "أسباب التعثر الأكاديمي في جامعة عمان الأهلية كما يراها الطلبة المتعثرون"، 2013

لقد هدفت الدراسة للتعرف على مستوى تقدير الطلبة في جامعة عمان الأهلية بالأردن لأسباب التعثر الأكاديمي وعلاقة هذه الأسباب بمتغيرات: الجنس ونوع الكلية، والسنة الدراسية للطالب ، لذا فقد اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وقد أعدتا إستبياناً مكوناً من ثلاثة مجالات لأسباب التعثر الأكاديمي هي: المجال التربوي (الأكاديمي) والمجال المتعلق بشخصية الطالب وعلاقاته الاجتماعية ومجال العوامل الأسرية والاقتصادية ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة قصدية مكونة من 133 طالبا وطالبة من المتعثرين دراسيا في جامعة عمان الأهلية للعام الدراسي 2012/2011 . ولقد توصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب التعثر الأكاديمي للطلبة تتعلق أولا بالمجال التربوي (الأكاديمي) سواء من حيث المنهج الدراسي أو أساليب وطرائق التدريس أو عدم كفاية المختبرات وكذلك نقص خدمات التوجيه والارشاد والخطط الدراسية إضافة الى طبيعة الامتحانات وظروفها وآلية تقييم الطلبة ومنحهم الدرجات العلمية ولا ننسى أن إعداد أعضاء الهيئة التدريسية وتنمية مهاراتهم له أعظم الأثر في رفع مستوى الطالب وتقدمه (ص 145) وجاء في المرتبة الثانية الصعوبات المتعلقة بشخصية الطالب وعلاقاته

عوامل تدني مستوى التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين

الاجتماعية أما الصعوبات المتعلقة بالعوامل الأسرية والاقتصادية فقد جاءت في الترتيب الثالث والأخير (ص123)

* * تناولت دراسة حمادة والصاوي (2000-2001) التي أجريت في جامعة الكويت، والتي هدفت التعرف على العوامل المسببة لتدني التحصيل الدراسي للطلبة المنزدين في جامعة الكويت، والذين تقل معدلاتهم عن 02 نقطة من خلال ثلاثة محاور رئيسية وهي: جانب التعليم الجامعي والشخصي والاجتماعي.

أجريت الدراسة على عينة قوامها (826 طالبا وطالبة) في مختلف كليات جامعة الكويت وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل المتعلقة بالتعليم الجامعي هي من أهم العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي، تأتي بعدها العوامل المتعلقة بالجوانب الشخصية والاجتماعية (ص 132- 133)

***وفي دراسة العاجز (2002) الموسومة بـ "العوامل المؤثرة في تدني المعدلات التراكمية لدى بعض طلبة الكليات الانسانية بالجامعة الاسلامية في غزة. " عينة الدراسة بلغت 283 طالبا وطالبة ممن حصلوا على معدلات تراكمية أقل من 70% من مجتمع الدراسة البالغ 1972 طالبا وطالبة من كليات أصول الدين والشريعة والآداب والتربية والتجارة كما استخدم الباحث استبيانا موزعا على 3 مجالات هي: العوامل الشخصية ، والعوامل التربوية ، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية.

وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية أكثر تأثيراً في تدني المعدلات تلمها العوامل الشخصية، وأخيرا العوامل التربوية (ص 133).

2. ج الدراسات الجزئية:

قوارح محمد، "العوامل المؤدية الى تدني مستوى التحصيل الدراسي"، 2013.

الدكتورة شيخي خديجة

لقد أجرى الدراسة في كل كليات جامعة قاصدي مبراح بورقلة وقد شملت الدراسة عينة قدرها 440 طالبًا وقد تم توزيع استبيان على هؤلاء الطلبة وجاءت النتائج كالآتي:

- الأسباب النفسية: حيث وجد الباحث أن فقرة "ضعف دافعية بعض الطلبة" احتلت المرتبة الأولى من بين الأسباب النفسية التي تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي للطلبة.

وعليه فإن الشعور والاحساس الذي ينتاب الطلبة من خلال ذهابهم إلى الجامعة ومزاولة الدراسة بها والمتمثل في عدم أهمية الدراسة وعدم الرغبة والاقبال عليها.

- الأسباب الأسرية: حيث احتلت فقرة "انشغال الطالب بمتطلبات الأسرة" المرتبة الأولى وعليه فقد توصل الباحث إلى أن الانشغال بأعمال المنزل والخلافات والمشاكل الموجودة بين أفراد الأسرة والتفكك الذي يسود بعض الأسر بسبب الطلاق أو الوفاة أو غياب أحد الوالدين أو غيرها وعدم مبالاة أفراد الأسرة بمستقبل أبنائهم ، كل ذلك يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين (قوارح محمد 2013، ص 124).

- الأسباب الاجتماعية: نجد حسب الباحث أن زواج الطالبات يؤثر على التحصيل الدراسي ويؤدي إلى تدني مستواه وكذلك بعض الارتباطات مع الأسر الأخرى، إضافة على عدم وجود علاقة بين الكلية وأولياء أمور الطلبة، إضافة إلى بعض الطلبة الذين يختلطون بأقران السوء مما يؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي (ص 125).

- الأسباب الدراسية: ان الرغبة ضرورية للاستمرار بالدراسة إضافة إلى الغياب عن قاعة المحاضرات والخوف من الامتحانات وصعوبة بعض المواد الدراسية

عوامل تدني مستوى التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين

وكثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد من بين الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وبالتالي تؤدي إلى رسوب الطلبة.

- الأسباب الاقتصادية: ان انخفاض المستوى الاقتصادي وتكاليف الدراسة العالية ، وبُعد الكلية عن مكان سكن الطالب، كل ذلك أسباب تعيق وصول الطالب إلى الكلية وانتظامه بالدراسة بشكل جيد ومنتظم، وبالتالي إن هذه الأسباب تنعكس على التحصيل الدراسي وتؤدي إلى تدني مستوى الطلبة في التحصيل الدراسي (ص 126).

مكناسي أميرة وقاسمي صونيا" قراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي"، 2017.

حسب الباحثتان تتعدد العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي كما تتداخل فيما بينها لإحداث عملية التكوين الأكاديمي ويمكن تحديدها على النحو التالي: الطالب ، أداء الأستاذ، الجامعة (البرنامج الدراسي ، طرق التدريس، أساليب التقويم ، نظام الامتحانات ، الإدارة ، وغيرها من العوامل). مكناسي أميرة، وقاسمي صونيا، 2017، ص1).

ولقد ارتأت الباحثتان التركيز على العوامل التي لها صلة بالطالب والجامعة

-العوامل المتعلقة بالطالب:

ويمكن تلخيصها في:

العوامل الصحية من حيث قوة الحواس ، إضافة إلى قدرات الطالب العقلية من حيث درجة الاستيعاب والتحليل والاستنتاج، والربط إضافة إلى العوامل المتعلقة برغبة الطالب في العلم من حيث الدافعية والتعلم الذاتي والمثابرة والاجتهاد، وفي الأخير العوامل النفسية المتمثلة في التوتر والقلق والتكيف، والثقة بالنفس والتوافق النفسي.

-العوامل المتعلقة بالجامعة :

الدكتورة شيخي خديجة

يمكن تلخيصها في:

العوامل المتعلقة بالأستاذ من حيث أهمية اعداده وتدريبه وطرق التدريس وأساليب التقويم ، ومهارات التواصل ، ونوعية علاقته بطلابه .
ثم العوامل المتعلقة بالمنهج الدراسي من حيث محتوى البرامج - فنظام الامتحانات من حيث كيفية وضع الأسئلة ومعايير التنقيط.
وفي الأخير العوامل المتعلقة بالإدارة من حيث كيفية التعامل مع الطلاب.
(ص 248-252).

***أيت عيسي حسين ، " التحصيل العلمي في الجامعة الجزائرية ومعادلة الارادة والامكان " ، 2009

يرى الباحث أنه قد أجريت عدة بحوث متعلقة بسوسولوجيا التربية تم من خلالها تصنيف عوامل التحصيل العلمي إلى فئات كبرى جامعة ومانعة في آن واحد. وقد اكتفى الباحث من نماذج التصنيف هذه بالنموذج التالي :

❖ فئة العوامل المتصلة بالسياسات العامة.

❖ فئة العوامل المتصلة بالمؤسسات التعليمية.

❖ فئة العوامل المتصلة بالطبقة الاجتماعية.

❖ فئة العوامل المتصلة بالبيداغوجيا

❖ فئة العوامل المتصلة بالأساتذة.

❖ فئة العوامل المتصلة بالمتعلم.

وفيما يلي سنعرض محتويات كل فئة من هذه الفئات حسب الباحث أيت

عيسي

1. فئة العوامل المتصلة بالسياسات العامة:

- حجم الانفاق الحكومي على قطاع التعليم ومتعلقاته.
- القيمة الاجتماعية للشهادات التعليمية والتمدرس بصفة عامة .

عوامل تدني مستوى التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين

- علاقة النجاح الاجتماعي بالنجاح المدرسي أي مدى ارتباط الأول بالثاني.
- مدى وضوح أو غموض المستقبل المهني المرتبط بالمسار الدراسي.
- مدى قدرة نسق سوق العمل على استيعاب مخرجات النسق التعليمي.
- الأمن والاستقرار الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.
- كثافة شبكة النسق التعليمي ومدى الكفاية الكمية والنوعية للمؤسسات التعليمية.

2. فئة العوامل المتصلة بالمؤسسة التعليمية:

- مدى وفرة التجهيزات والوسائل التعليمية التي يتطلبها المنهاج المدرسي.
- نسبة التأطير (عدد الطلبة في القسم الواحد).
- مدى جودة الهياكل القاعدية الأساسية.
- مدى فعالية أداء الجهاز الإداري لمهمته الثلاثية (التخطيط، المتابعة، والمراقبة).
- استقلالية المؤسسة التعليمية وطبيعة التسيير (بيروقراطي مثلاً).
- الكفاية الكمية والنوعية للخدمات الاجتماعية المدرسية (الاطعام، النقل، الايواء،...)

- درجة تجانس جمهور المؤسسة التعليمية (السن، الذكاء المستوى المادي ...)

3. فئة العوامل المتصلة بالطبقة الاجتماعية:

- المستوى الاقتصادي المادي للأسرة والانتماء الجغرافي. المستوى التعليمي للأولياء.

- الوضعية العائلية والمشاكل الأسرية (الطلاق، التسريح من العمل، اليتيم...)
- حجم العائلة ونوعها (ممتدة، أو نووية، محافظة أو عصرية..).
- نوع السكن العائلي وموقعه (فيلا/ بيت قصديري، حي شعبي / حي راقئ...)
- مدى امتلاك الوسائل التعليمية التدميمية (مكتبة، مكتب، جهاز كمبيوتر...)
- موقف الأولياء من المدرسة والتعليم ومستوى طموحهم الدراسي بالنسبة للأبناء.
- البعد أو القرب الفيزيقي عن المؤسسة التعليمية.

4. فئة العوامل المتصلة بالبيداغوجيا :

- كثافة البرامج والمواد التعليمية.

الدكتورة شيخي خديجة

- وضوح أو غموض الأهداف التعليمية، بل وجودها من عدمه.
 - طبيعة ونوعية العلاقات البيداغوجية بين الأساتذة والادارة والتلاميذ والأولياء.
 - مدى مراعاة المعايير العلمية في توزيع الطلبة على الأقسام (التوزيع المتجانس).
 - صراحة ودقة نظام التقييم والتقويم ومدى تطبيق المراقبة المستمرة.
 - نوعية طرق التدريس المعتمدة (تلقينية أم حوارية ...).
 - طبيعة التوجيه الدراسي الغالب (إجباري أم اختياري، منظم أم عشوائي...).
5. فئة العوامل المتصلة بالأساتذة:

- مستوى التكوين وجودته (المعارف الخاصة بالمادة، طرق التدريس، المعارف العامة).
- حب المهنة ودوافع الالتحاق بالتدريس (الدافعية).
- متابعة التكوين المستمر.
- الظروف المادية والمعنوية التي ينتظم في اطارها العمل التعليمي (التحفيز).
- القيمة الاجتماعية لمهنة التعليم في المجتمع المعني، والنظرة الاجتماعية إلى الأستاذ.

- السمات الشخصية والفيزيكية والمزاجية للأستاذ.

6. فئة العوامل المتصلة بالمتعلم:

- الصحة النفسية والعقلية والجسمية.
- بنية ومضمون تمثيلات المتعلم (أهمية الدراسة، تقدير الذات، الثقة في النفس).
- مستوى الدافعية والتحفيز والرغبة في الدراسة (المعنويات).
- القدرات الاستيعابية والتكوين القاعدي أو الخلفية المعرفية.
- الاجتهاد والمثابرة (الممارسة الفعلية للتعلم).
- التفرغ الكامل أو الجزئي للدراسة (ظاهرة العمل الموازي للدراسة).
- مدى تلاقي أو تباعد المشروع الشخصي مع المشروع المدرسي.
- درجة التكيف والاندماج والتوافق النفسي الاجتماعي مع المحيط المدرسي.
- نسبة الغيابات، درجة المداومة بغض النظر عن عواملها.
- الخصائص النفسية والاجتماعية المتصلة بالنوع، أو الجنس (les stéréotypes sexuels)

عوامل تدني مستوى التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين

إن التحصيل العلمي - يقول الباحث - والنجاح أو الفشل المدرسي هو نتاج تفاعل هذه العوامل أو بعضها مجتمعة (أيت عيسى حسين، 2009، ص 54-58).

ثم يضيف الباحث أنه إذا تأملنا جيدا في عوامل التحصيل العلمي السابق عرضها فإننا نجدها تنقسم إلى قسمين رئيسين:

أما القسم الأول فيشتمل على العوامل المؤثرة في القدرة على التحصيل والمكونة لهذه القدرة.

وأما القسم الثاني فيشتمل على العوامل المؤثرة في إرادة التحصيل والمكونة لهذه الإرادة. (ص 59).

والباحث يقصد بالقدرة الوضعية المادية التي تتسم بها العملية التعليمية التعلمية سواء تعلقت بالوسط الاجتماعي العام أو بالوسط الاجتماعي الضيق (الأسرة) أو تعلقت بالمتعلم في حد ذاته أو بالإطار المدرسي بمختلف جوانبه .

أما الإرادة فيقصد بها الحالة المعنوية التي تتسم بها العملية التعليمية التعلمية، سواء تعلقت بالوسط الاجتماعي العام أو الضيق (الأسرة) أو تعلقت بالمتعلم في حد ذاته أو بالإطار المدرسي بمختلف جوانبه.

ثم يخلص الباحث إلى ما يلي: "وعليه فإن التحصيل العلمي للطلاب الجامعي مثلا لا يخرج عن إحدى أربع حالات نظرية ونموذجية هي:

❖ (إمكان قوي) × (إرادة قوية).

❖ (إمكان قوي) × (إرادة ضعيفة)

❖ (إمكان ضعيف) × (إرادة قوية)

❖ (إمكان ضعيف) × (إرادة ضعيفة) " (ص 60)

قائمة المراجع:

- أسماء هارون (2010)، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام LMD ، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
- أسماء العمري وعونية صوالحة (2013)، " أسباب التعثر الأكاديمي في جامعة عمان الأهلية كما يراها الطلبة المتعثرون"، البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد 16، العدد 1، الأردن.
- أميرة مكناسي وصونيا قاسمي، 2017، قراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي"، مجلة العلوم الانسانية، جامعة قسنطينة 2 ، العدد 8، الجزائر.
- أمينة مساك .2010 " التمثل الاجتماعي للجامعة الجزائرية في ظل العولمة " مداخلة مقدمة في إطار الملتقى الدولي الأول: الجامعة والنقابة بين التحولات والتطلعات من تنظيم نقابة أساتذة التعليم العالي، الجزائر .
- هبة محمد عبد الحميد (2008)، معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان.
- حسن شحاتة وزينب النجار وآخرون (2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة.
- حسين آيت عيسى (2009)، " التحصيل العلمي في الجامعة الجزائرية ومعادلة الارادة والامكان"، مجلة دراسات اجتماعية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، العدد 2، الجزائر.

عوامل تدني مستوى التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين

- الطاهر غراز (2021): " أي دور للجامعة الجزائرية في ظل محيط اجتماعي واقتصادي متأزم؟"، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة جيجل، العدد 3.
- مالك بن نبي (1984)، مشكلة الثقافة، ترجمة عبد الصبور شاهين، الطبعة (4)، دار الفكر، بيروت، دمشق.
- محمد قوارح (2013)، العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي"، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 11.
- Cherkaoui Mohamed, les Paradoxes de la Réussite Scolaire, 1 Ed, Paris, Puf, 1979
- Renald legendre, Dictionnaire Actuel de l'éducation, Paris, Larousse, 1988